

## البخاري (745) "رجم الحبل من الزنا إذا أحصنت" كتاب المحاربين ح) 0386 للشيخ مصطفى العدوى 9102 3 13

مصطفى العدوى

ده وضعها ام انه ينتزr حتى تفطم الولد فريق من اهل العلم يرى انها ترجم بعد ان تضع وزلك لاعالاهم لفظة اذهبى حتى تفطميه  
لفظة اذهبى حتى تفطميه ومجيئها بكثرة خبز في يد الولد اعني الغامدية - 00:00:00

هذه اللفظة شاذة لا تصح فقد عرضت بما هو اقوى منها في البخاري ان المرأة لما وضعت فجاءت بطفلها فقال النبي من سيرضعه او  
لفظا قربا ف قال رجل علي ارضاعه يا رسول الله - 00:00:34

فاخذه وترجمت هي فالانتزار بالولد حتى تفطمته بانتزار بالمرأة ومنع الرجم عنها حتى تفطم الولد الرواية به شاذة ولا تصح معنى  
القصة الشهيرة اذهبى حتى تفطميه ومجيئها بكسرة خبز معها الى اخره - 00:00:59

باب رجم الحبل من الزنا اذا احصنت يعني بالاحسان هنا الزواج. يعني بالاحسان هنا الزواج فكلمة الاحسان لها عدة معانٍ. الاحسان  
في الاصل نأخذ من الحصن الذي يتمنى به الشخص من وصول العدو اليه - 00:01:25

اصله من من الشيء المانع والمرأة تحصن اي تمنع من الزنا بالزواج فالزواج يعفها وتمتنع من الزنا بالاسلام لانه يفترض ان الاسلام  
يمعنها وتمتنع من الزنا بالحرية فالزنا كان منتشرًا في الاماء. اما الحرة - 00:01:53

ففي الغالب تمنع حريتها وتمتنع من الزنا قلنا بالاسلام وبالحرية وبالزواج وبالزوجة وبالعفة عفتها تمنعها. فلذا يطلق على المحصنة او تطلق  
المحصنة على العفيفة ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها وتطلق المحصنة على المزوجة - 00:02:21

وتطلق المحصنة على الحرة تطلق المحصنة على المسلمة لكن كما هو معلوم الكلمة تتعدد معانيها ويؤخذ المعنى المناسب لها من  
السياق الذي وردت فيه فقوله تعالى فإذا احسنت ان تزوجنا - 00:02:50

المحصنات المزوجات المحصنات العفيفات قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله واللوysi قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن صالح عن  
الزهري عن عبيد الله بن وتبة بن مسعود وهو احد الفقهاء السبعة بالمدينة - 00:03:14

الذين كان الامام ما لك رحمه الله يرى ان اجماعهم حجة وفيهم قال الناظم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم  
خارجية فقل هم عبيد الله عروة قاسم - 00:03:40

سعید ابو بکر سلیمان خارجا هؤلاء السبعة الفقهاء مشهورون جدا من التابعين من اهل المدينة كان الامام مالک رحمه الله يرى ان  
اجماعهم حجة اذا قيل من في العلم سبعة ابحر - 00:04:01

روايتهم ليست عن العلم خارجا فقل هم عباد الله وابن عبد الله ابن وثنى ابن مسعود عروة ابن الزبیر قاسم ابن محمد ابن ابی  
بکر سعید وابن المسیب ابو بکر بن عمرو بن حزم سلیمان بن یسار خالد بن زید - 00:04:20

عن ابن عباس قال رضي الله عنهما كنت اقرئوا رجالا من المهاجرين كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فيبينما  
انا في منزله الحديث طويل بعض الشيء فسيختصر لانه طويل ويحتاج الى تدقيق. قال فيبينما انا في - 00:04:41

في منزله واللبس. رجع الجزئية بس. تعيني يقول هنا اقرئ انا ظننته اقرئ يعني اعلم القراءة القراءة القرآن لعبد الرحمن ابن عوف  
وهذا مستغرب ان ابن عباس صغير ابن عباس كان صغيرا ولم يكن حفظ الا اشياء من المفصل بعد وفاة رسول - 00:05:15

الله صلى الله عليه وسلم وعقيد الوفاة. وكان هو وامه من المستضعفين. بمكة فلقت نظري اقرى هل كان هيعلم عبد الرحمن ابن عوف

القراءة. وعبدالرحمن من قدماء المهاجرين. فهنا حمل كلمة اقرى - 00:05:49

على ان معناها استقرأ يعني يستقرى منهم القرآن ويستقرى منهم العلم ما هي ظاهرها كده انه يقرئهم يعلمهم. لكن هنا حملوها على  
قال مالك في روايته في خلافة عمر فلم ارى رجلا - 00:06:09

يجد من القصعريرة ما يجد عبدالرحمن بن عوف عند القراءة. قال الداودي فيما نقله ابن التين معنى قوله كنت اقرى اي اتعلم منهم  
القرآن لكن استمر في الصلة لان ابن عباس كان عند وفاة النبي لما حفظ المفصل من المهاجرين والانصار قال - 00:06:39

وهذا الذي قاله خروج عن الظاهر بل عن النص لان قوله اقرى بمعنى اعلم ويفيد التعقب ما وقع في رواية ابن اسحاق عن عبدالله  
ابن ابي بكر عن الزهري كنت اختلف الى عبدالرحمن بن عوف ونحن بمعنى مع عمر بن الخطاب - 00:06:59

علموا عبدالرحمن ابن عوف القرآن يبقى على زاهرها الاول عيب شغله السفق بالسوق شغله السفق بالسوق قال وكان ابن عباس  
ذكيا سريع الحفظ وكان كثير من الصحابة لاشتغالهم بالجهاد لم يستوعبوا القرآن حفظا. وكان من اتفق له ذلك يستدركه بعد الوفاة -  
00:07:19

النبوية واقامتهم بالمدينة. فكانوا يعتمدون على نجباء الابناء فيقرؤنهم تلقين للحفظ اذا اللي قال الامر على بابه. اذا كان ذلك  
فنستفيد تواضع عبدالرحمن بن عوف طواف مع انه سبحانه الله - 00:07:49

وفي زمن عمر كان عمر يدخل عبدالله بن عباس معهم في المجلس وهو صغير فكان من المعترضين على يد عبدالرحمن بن عوف  
يقول تدخلني صبيانا مثل صبياننا المجلس وكان عمر يحب ابن عباس - 00:08:12

مشان تمر الايام وابن عبد الرحمن بن عوف يطلب من ابن عباس ان يعلمه القرآن فسبحان الله ببركة دعوة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم له اشهد ان هذا يورثنا جميعا تواضا - 00:08:34

وكما قال العلماء لينبل العالم اي لا يصبح نبيلا حتى يأخذ العلم ممن فوقه وممن دونه ممن فوقه وممن دونه. الكبار عنه هو من الاصغر  
 منه. وكما قالوا لكم ترك السابق للاحق - 00:08:56

وما كان عطاء رب محظورا قال كنت اقرى رجالا من المهاجرين منهم عبدالرحمن بن عوف في بينما انا في منزله بمنى عبدالرحمن ابن  
 عوف كان اصبح من الاسرائاء الكبار من صحابة رسول الله - 00:09:20

كان من كبار الاسرائاء هو عثمان ابن عفان رضي الله عنهم. وهو عند عفوا بينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر  
 حجة حجها از رجع الي عبدالرحمن بن عوف فقال لو رأيت رجلا اتنى امير المؤمنين اليوم - 00:09:42

فقال يا امير المؤمنين يعني قصة عبدالرحمن يحكى لمن؟ لابن عباس. يقول له لو رأيت رجلا اتنى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير  
 المؤمنين هل لك في فلان؟ يقول لو قد مات عمر لقد بايعدت فلانا - 00:10:10

فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت يعني في واحد جاء لعمر ينقل كلام الناس يقول له في واحد من الناس يقول ان بيعة  
 الناس لعمر بن لابي بكر - 00:10:33

كانت غلطة فلتة اما اذا مات عمر انا سباقع فلان سباقع فلانا. طبعا الكلمة استسارت عمر يتضايق من هذه الكلمة انكم يعني  
 خدعتمونا وآ وبايعدتم ابا بكر بسرعة اذا مات عمر سباقع فلانا - 00:10:49

قال هل لك في لو رأيت رجلا اتنى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان؟ يعني اجيب لك الشخص ده يقول لو  
 قد مات عمر لقد بايعدت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت - 00:11:11

فغضب عمر كلام ايضا يتضايق ان ممكن تستفز شخص وتجعله يخرج عن عن اعتداله وعن صمته فغضب عمر س قال اني ان شاء الله  
 لقائم العشية في الناس يعني في الليل او في العصر او في المغرب في المغرب ما بين العصر والمغرب وساقوم في الناس القي فيهم  
 خطبة - 00:11:29

قال فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون محذرهم من هؤلاء الذين يريدون ان يغتصبوا امورهم يعني عمر قال لماذا  
 قال انا ساقوم الليل عشية في الناس احرزهم من هؤلاء الذين يريدون ان يسلبوا منهم الامارة - 00:11:59

الكلام واضح لكن انذر الى رد عبدالرحمن بن عوف فمن الصحابة نستفيد ومن القصص التي تدور بينهم نستفيد كما قال بعض التابعين  
كان عثمان تاجرا وكان عبدالرحمن بن عوف تاجرا - 00:12:32

فقال وددنا ان عبدالرحمن بن عوف يتبع مع عثمان لنرى ايها يعني في التعامل اسمح او افقه فقال وجدنا ذلك اشتري عبدالرحمن  
بن عوف من عمر آآ من عثمان فرسه - 00:12:54

تقريبا بخمسة الاف والفرص لم تكن حاضرة انما كانت غائبة فعبدالرحمن لا يعرف هي حية ولا ماتت وعثمان كذلك. فاتفقوا ان ان  
بيبع آآ فرس الموصوفة بصفات معينة والموجودة في مكان معين - 00:13:22

بمبلغ معين بخمسة الاف فاتفقوا وخرجوا. فرجع عبدالرحمن وقال تسمع ازيدك الفا لان الشباب ستة اذا وصلتني وهي حية على قيد  
الحياة ازيدك الفا اذا وصلتني وهي هيا كشرط ان - 00:13:43

ماتت الفرص قبل ان يتسللها عبدالرحمن بن عوف فخلص من البيعة كلها بسبب هذه هزا الشرط فيذكرون يعني في في المداعبات  
الفقهية ان هزا ينفع في الشروط الجزائية من ناحية من التواхи - 00:14:10

الشاهد هنا ان عمر اراد ان يخرج لما اغضبه الشخص وقال فلان يقول عمر وآآ مضمور بكلامه. عمر وابو بكر آآ اختلس الامارة وباعوها  
ابو بكر خلسة وفلترة. اذا مات عمر انا اشوف واحد ثاني سباقع فلانة. فعمر اغضبه الكلام وقال انا - 00:14:35

ساقوم الليل في العشي اخذ الناس اخطب فيها فائزرا الى مقولة عبدالرحمن له لانها نافعة في التعامل جدا قال عبدالرحمن فقلت يا  
امير المؤمنين لا تفعل لماذا لا تفعل قال فان الموسم يعني الحج - 00:14:57

يجمع رعاع الناس وغوائهم مش كل الناس اللي بتحج بتفهم فيهم العاقل فيهم العالم فيهم الجاهل فيهم من انت تكلمت بكلمة لن  
يفهم معناها على وجهها الصحيح ممكن يفهم المعنى غلط - 00:15:19

يذهب ينقل عنك كلام غير الذي تقوله او يعكس الكلام وفيه كذاب وفيه صادق موسم يجمع كل الاشكال. كل الاصناف ان الموسم  
يعني موسم ماذا الحجاج يجمع الناس وغوائهم فانهم هم الذين يغلبون - 00:15:38

على قربك حين تقوم في الناس يعني اللي غواء هؤلاء العوام هؤلاء اول ما انت تقوم تخطب كلهم سيزدحمون حولك والفضلاء  
سيكونون بعيدين عنك الغوغائيون ترى ذلك في الاخوة حتى العاقل بيكون واقف يعني واقف موقر ترى احد خفيف شوية جاي  
يزاحم ويضرب حتى - 00:16:03

نقف جنب الخليفة عمر بن الخطاب قال عبدالرحمن فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم من الناس اسمعوا تتمة كلامه واني  
اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير - 00:16:30

والا يعوها يعني مش هيفهموا انت قلت والا يضعوها على مواضعها. يعني مش هينزلوا كلامك على الذي انت تريده. خد انت ادخل  
كلام انت تريده معنى لكن هم ما او الكذاب سيكتب والذى فهم بجهل سينقل بناء على فهمه - 00:16:55

فامهل يعني ماذا انتز لا تتكلم فامهل حتى تقدم المدينة حتى ترجع من مكة الى المدينة فانها دار الهجرة والسنة دار الهجرة والسنة  
فتخلص باهل الفقه واشراف الناس يعني تجمع من - 00:17:17

أهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت الذي تريده ان تقوله متمكنا وانت يعني ممكن وتلقي الكلام على ناس يفهمون وانت  
ايضا امن. لأن ممكن ازا حصلت مظاهرة في الحج او كلام في الحج تحصل فوضى لا تحمد عاقبها - 00:17:43

قال فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها كلام مسد او غير مسد مسد موفق فالغوغائيون لا يعون ولا يفهمون. قال  
فقال عمر استمع لنصيحة من؟ عبدالرحمن بن عوف مع ان عمر افضل من عبدالرحمن - 00:18:06

فقال عمر اما والله ان شاء الله لا قومن بذلك اول مقام اقامه بالمدينة. اول ما ساذهب الى المدينة سيكون حديثي عن هذا  
الموضوع قال ابن عباس فالنصائح المطلوبة واستنصالح الناس مطلب - 00:18:36

يعني نصيحة مثل هذه ممكن بعدت فتنة عظيمة عن المسلمين قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة. يعني كانوا  
يذهبون بالجمال يعني وصلوا المدينة بعد انتهاء ذي الحجة. فلما كان يوم الجمعة - 00:18:58

عجلت عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفیل جالسا الى ركن المنبر كان سبقني من سعيد بن زید بن عمرو بن نفیل زوج اخت عمر - [00:19:20](#)

معروف احد العشرة المبشرين بالجنة فجلس حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلمارأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل ليقولن العشية مقالة - [00:19:40](#)

لم يقلها منذ استخلف فانكر علي اتعجب يعني ايه اللي عرفك الكلام انه سيقول قال وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله؟ كلام ايه هو كل حاجة قالها عمر قبل كده - [00:20:03](#)

فقال فجلس عمر على المنبر انا استفدت من هذا فائدة يا اخوة ان العشي اطلق هنا على ماذا؟ على الظهر لقول ابن عباس رضي الله عنه ويقول العشرين في ايه؟ لا عفوا هنا بس انتبه لان احضر صلاتي العشي - [00:20:21](#)

يفسرها بعض العلماء بالظهر والعصر هكذا فسرها بعضهم ولذلك اختلف في اذكار المساء فسبحان الله حين تمsson وحين تصبحون ولهم الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون ببعضهم يقول المساء هو المغرب والعشاء - [00:20:54](#)

فمن ثم جنح الى ان اذكار المساء تكون بعد المغرب. فالخلاف قائم في هذه الجزئية قالت ان عمر قال اني لقائم العشية في الناس فمحذرهم هذه الاولى. لكن وقلنا بذلك اول مقام طيب - [00:21:20](#)

ممکن كلامك يراجع برضه في هذا الباب احسنت. قال فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون لما قال المؤذنون وهم مؤزن واحد كان هناك مبلغون يبلغون الناس على حد قول بعض العلماء. ما كانش فيه ميكروفونات - [00:21:44](#)

فالله اعلم هل يقصد بالمؤذن والمؤذن؟ قال فاثنى على الله بما هو اهله. ثم قال اما بعد كلمة اثنى على الله بما هو اهله لا تعني خطبة الحاجة. المهم ثناء - [00:22:09](#)

عام غير مقيد في شيء معين قال ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر او قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجي بين يدي اجي - [00:22:25](#)

فما العاقلها ووعاها فليحدس بها حيث انتهت به راحلته حيث انتهت به راحلته ومن خشي الا يعقلها اللي يفهم يتكلم لا يفهم ومن خشي الا يعقلها فلا احل لحاد ان يكذب علي - [00:22:51](#)

فلا احل لحاد ان يكذب علي. يعني احترز لنفسه. هتفهم كلامي بلغه لا تفهم الكلام لا احل لك ان ان تكذب علي. قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - [00:23:16](#)

وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها قال بعض العلماء اية الرجم التي نسخت تلاوة وبقيت حكما وهي والشيخ والشيخ ان زنايا فارجموهما البة جزاء بما كسبا - [00:23:37](#)

نسخت تلاوة وبقيت حكما قال فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم هجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل - [00:24:07](#)

والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيفضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احسن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف - [00:24:27](#)

يعني قيد بثلاثة امور كانت البينة اذا كانت البينة او كان الحبل والاعتراف فهي ثلاثة امور لكن هذا موقوف لكن الاعتراف لا اختلاف فيه اذا اعترفت المرأة بالزنا اقيم عليها الحد - [00:24:52](#)

البينة الشهود اقيم الحد لكن الحبل هل هو قرينته قطعية بانها تستوجب حد الرجم او في حال الاتهام الموجه اليها المدعوم ببعض القرائن ذلك لأن رجلا في هذه الاونة قد يسقي فتاة او امرأة مس克拉 - [00:25:22](#)

فتذكر فيحصل منه معاشرة لها فتحمل وهي لا تشعر فهل مجرد حبلها يستوجب رجمها فعل عمر يقصد قرائن اخر احتفت بالموضوع جعلت اما الحبل دليل على زناها لكن يجعل من - [00:25:50](#)

هذه القرينة قرین يقينية بعد ان كان فيها شيء من الظن تتسع الناس الان في مسائل اسكار الفتيات والنيل منهن والفتاوی

والاستفسارات تأثينا في كثير من الأحيان عن هذه المسائل - [00:26:14](#)

لم يعد اولا ليس عندنا نص يقيني ان الحب لا تكون قد زنت برضاهما اذا كانت بنت النمر فعل معها ذاك هل كانت راضية او كانت سكرانة او غير ذلك فهذه مسائل تنظر من ناحية القضاء الشرعي - [00:26:34](#)

وكل مسألة الله ملابساتها الخاصة بها لكن عمر كان يقضي بهذا على انها قرائن ظاهرة كما كان يقضي في التي في التي حصلت خلوة بها يقول اذا اغلقت الابواب وارخيت السطور فقد وجب الصداق - [00:26:58](#)

عمر يقضي بها قضاء عمر هذا كان عند الاختلاف فتذهبوا اليه يغضون. وهو الذي يعني في زماننا ان امرأة زفت لرجل فالمرأة التي زفت لرجل امام الناس واغلق عليهما الابواب وخرجت امها وخرج ابوها وخرج الناس - [00:27:21](#)

اذا جاء في اليوم الثاني يقول انا ما بنيت بها القول قول الشهدود الذين يشهدون انه اغلقت عليه الابواب. لكن اذا واحد مسلا زار المعقود عليها في بيت ابيها - [00:27:46](#)

وكما هو معهود امها تذهب تعمل الشاي وهو يتلخص يأخذ قبلة او شيء. فقالت خلا بي من اجل ان تأخذ الصداق كاملا اذا طلقت لا يؤبه لها في مثل هذه الحالة الا اذا يعني اذا هو نفي هذا الفعل. ففيها تفصيل بلا شك - [00:28:02](#)

اما اذا اتفق انه هو واذا اتفق على انه ما حصل جماع انما اغلقت الابواب واغلق السطور بدون جماع اذا اتفقا لا شيء في ذلك ملزم اعطائهما الصداق كاملا - [00:28:22](#)

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكعتم منا ثم طلقتمن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعذبونها او عفوا الاية الاخرى التي اريدها لا جناح عليكم ان طلقت النساء ما لم تمسوهن - [00:28:39](#)

او تفرضوا لهن فريضة ومتعبهن فلها المتعة فقط. او اصل قال سما انا كنا وفيما نقرأ من كتاب الله الا ترغبو عن ابائك فانه كفر بكم فانه كفر بكم ان ترغبو عن ابائك - [00:29:02](#)

او ان كفرا بكم ان ترغبو عن ابائك يعني يقول ان آآ شخص يتبرأ من والديه يقول ليس بابي وينسب نفسه الى شخص اخر وآآ كان هذا موجودا فالصحابي الملقب بابي بكرة - [00:29:27](#)

كان يقول ان من لم يعرف ابوه وكان اخوه اخوه عفوا زياد الذي كان يقال عنه زياد ابن ابيه زياد بن ابيه زياد بن ابيه اخوه ابو بكرة من الام. اخوه ابو بكرة - [00:29:51](#)

من الام ساقول هو كان يسمى زياد ابن ابيه وكان زياد هذا ماهرا في الحروب وكان يجنب الى فئة عالية الله اعلم بالصواب من الخطأ في هذا لكن هذا المشهور في السير - [00:30:16](#)

ان معاوية رضي الله عنه قال هذا اخي فسان الفرج ان هو يكون ابن ابي سفيان لان ابو سفيان رئيس قريش. وهذا المولى لا يعرف ابوه لما قال له ذلك اخذه اصبح من امرائه في الحروب. ومن اه المقربين اليه. فابو بكر كان يقول له اتق الله يا زياد - [00:30:36](#)

واخوه من الام انت تعرف انك لست بابن لابي سفيان اتق الله فطبعا لهم يقولوا لنا ابو ابو سفيان وقع على جارية من الجواري فولدت له هذا الرجل الله اعلم. لكن الشيعة من هنا ينقضون على - [00:31:01](#)

ازيد على امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه يتكلمون بكلام لكن انا فقط اردت ان اوضح لاخواني او ما هو يجتهد وظن انه اقل له لان ابوه ابوه التقاطه او نسبة لنفسه - [00:31:23](#)

ابو سفيان نسبة لنفسه فالشيعة يقولون في ذلك الا يا ابلغ الا يا ابلغ معاوية ابن حرب مغلفة من الرجل اليماني اترغب ان يقال ابوك عفوا ففترضي ان يقال ابوك زاني - [00:31:39](#)

يعني بيقول لك اهو زياد مش اخوك زياد ليس بأخيك فنبرأك ونبرأ من ونبي آآ اباك من هذا الموضوع. وانت مصر على التقاطه كان يقولون لكن معاوية له اجتهاده رضي الله عنه - [00:32:02](#)

واحسانا للظن بصاحب من اصحاب رسول الله لازم ان نحسن الظن باصحاب رسول الله. لكن البيان مطلب حتى اذا سمعت تكون عندك المعلومة بس فمعاوية اجتهاد في الباب وبنى على ما قيل له ان هذا اخوك - [00:32:21](#)

قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري يا عيسى ابن مريم يعني لا تبالغه في الثناء علي كما بلغ في الثناء على عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله - 00:32:44

يقول عبدالله ورسوله يعني قدم مقدمات بين يدي المقوله التي يريد ان يتكلم بها. الان ما تكلم في شيء الا انه تكلم في اية الرجم وتتكلم في اه لا ترغبو عن اباكم وتتكلم في مسألة النهي عن اطراء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:07

ثم قال عمر ثم انه بلغني ثم انه بلغني ان قائلنا منكم يقول هنا لم يسمى القائل فلا يشرع في خطب الجمعة ان تسمى انسا. هكذا سميت انسا ستحدث فتنة في الغالب - 00:33:34

خاصة في معرض الذم ولذا فالرسول عليه الصلاة والسلام في حديث الافك قال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي وهو يقصد عبدالله بن ابي بن سلول والصحابة منهم من لم يعرف مراد الرسول - 00:33:58

قال سعد بن وزاد من هو يا رسول الله؟ اخبرنا ان كان من الاوس قتلناه باعتباره سيد الاوس وان كان من اخواننا من الخزرج اما فقتلناه فقام سعد بن عبادة وعبدالله بن ابي بن سلول من قبيلته. وكان رجلا صالحا لكن احتملته الحمية الجاهلية. الشاهد ان النبي لم - 00:34:17

عبدالله بن ابي. وهنا عمر ايضا لم يسمى قال ثم بلغني ان قائلنا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايمنت فلانا فلا يفترن امرء ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت. يرحمك الله. الا وانها قد كانت كذلك - 00:34:42

ولكن الله وقى شرها عفوا وقى شر قد ستحدث فتنة كبيرة في تأمير ابي بكر على الناس قبيل تأمير ابي بكر الناس كانت ستحدث فتنة فالانصار كانوا يريدون الانفصال وقالوا منا امير ومنكم - 00:35:10

امير والانصار انفسهم كانوا اصطاحوا على سعد ابن عبادة لكن المهاجرون ما اصطاحوا على واحد فكانت ستحدث فتنة عظيمة. المهاجرون كان فيما بينهم اقوال واحد يقول نريد علي بن ابي طالب واحد يقول نريد ابي - 00:35:31

فلانا كل واحد يريد شخصا من الاشخاص الانصار اجتمعوا كلمتهم على سعد بن عبادة فجاء عمر حسم فقال عمر ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر - 00:35:48

فمن بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين هذا للجماعات التي تحدث هذه الايام وفي كل الازمان من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايده - 00:36:10

تعرة تغرة ان يقتل يعني يحرزهما اذا حصلت بيعة عن غير مشهورة عامة من المسلمين سيعرضان لانفسهما للفتل وانه كان من خيرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

ان الانصار خالفوتنا واجتمعوا باسرهم في سقيفةبني ساعدة وخلف عنا يعني تخلف عنا علي والزبير ومن معهما الانصار اجتمعوا في السقيفة واختاروا سعد بن عبيدة. علي والزبير تخلف عن البيعة من الاصل - 00:36:53

واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر الحديث طويل فنجتدي بهذا القدر بارك الله فيكم. انه يحتاج تعقيب جيد على ما يحدث من الجماعات والتأميرات الكلام ذو اهمية قصوى فيرجع الى الدرس القادم ان شاء الله - 00:37:19

الا الى الا الهي الا وهو مقوله عمر من بايع رجلا من غير مشورة الى اخره. هذا وصل اللهم على نبينا محمد محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:44